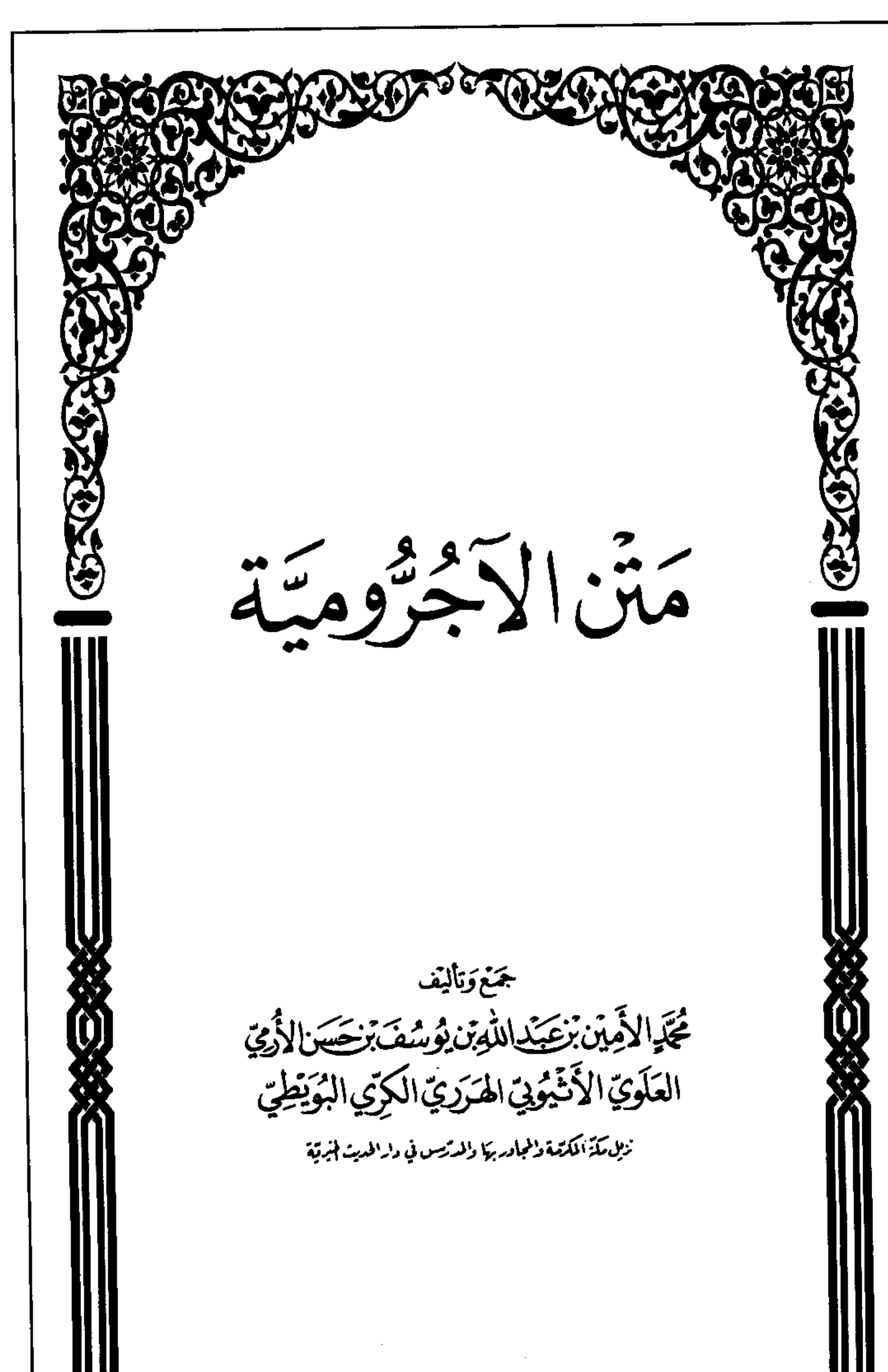


مَتْنُ الآجُرُّومِيَّة

جمع وتأليف

مُحَمَّدٍ الأَمِينِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حَسَنٍ الأُرَمِيّ
العَلَوِيّ الأَثْيُوبِيّ الهَرَرِيّ الكَرِّيّ البُوَيْطِيّ

نزيل مكة المكرمة والمجاور بها والمدرس في دار الحديث الخيرية



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْكَلاَمُ : هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ .

وَأَقْسَامُهُ ثَلاَثَةٌ : اسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَىً .

فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِـ : الْخَفْضِ ، وَالتَّنْوِينِ ، وَدُخُولِ الأَلِفِ وَاللاَّمِ ، وَحُرُوفِ الْخَفْضِ ؛ وَهِيَ : مِنْ ، وَإِلَىٰ ، وَعَنْ ، وَعَلَىٰ ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَاءُ ، وَالْكَافُ ، وَاللاَّمُ ، وَحُرُوفُ الْقَسَمِ ؛ وَهِيَ : الْوَاوُ ، وَالْبَاءُ ، وَالتَّاءُ .

وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِـ : قَدْ ، وَالسِّينِ ، وَسَوْفَ ، وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ .

وَالْحَرْفُ : مَا لاَ يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الِاسْمِ ، وَلاَ دَلِيلُ الْفِعْلِ .

بَابُ الإِعْرَابِ

الإِعْرَابُ : هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلاَفِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظاً أَوْ تَقْدِيراً .

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وَخَفْضٌ ، وَجَزْمٌ .

فَلِلأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ : الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالْخَفْضُ ، وَلاَ جَزْمَ فِيهَا .

وَلِلأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ : الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالْجَزْمُ ، وَلاَ خَفْضَ فِيهَا .

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلاَمَاتِ الإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلاَمَاتٍ : الضَّمَّةُ ، وَالْوَاوُ ، وَالأَلِفُ ، وَالنُّونُ .



فَأَمَّا ٱلضَّمَّةُ : فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : فِي ٱلِاسْمِ ٱلْمُفْرَدِ ، وَجَمْعِ ٱلتَّكْسِيرِ ، وَجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ ، وَٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ .

وَأَمَّا ٱلْوَاوُ : فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ : فِي جَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ ، وَفِي ٱلأَسْمَاءِ ٱلْخَمْسَةِ ؛ وَهِيَ : أَبُوكَ ، وَأَخُوكَ ، وَحَمُوكِ ، وَفُوكَ ، وَذُو مَالٍ .

وَأَمَّا ٱلأَلِفُ : فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ ٱلأَسْمَاءِ خَاصَّةً .

وَأَمَّا ٱلنُّونُ : فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلرَّفْعِ فِي ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ إِذَا ٱتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ ، أَوْ ضَمِيرُ ٱلْمُؤَنَّثَةِ ٱلْمُخَاطَبَةِ .

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلاَمَاتٍ : ٱلْفَتْحَةُ ، وَٱلأَلِفُ ، وَٱلْكَسْرَةُ ، وَٱلْيَاءُ ، وَحَذْفُ ٱلنُّونِ .

فَأَمَّا ٱلْفَتْحَةُ : فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ : فِي ٱلِاسْمِ ٱلْمُفْرَدِ ، وَجَمْعِ ٱلتَّكْسِيرِ ، وَٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ .

وَأَمَّا ٱلأَلِفُ : فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي ٱلأَسْمَاءِ ٱلْخَمْسَةِ ؛ نَحْوُ : رَأَيْتُ أَبَاكَ ، وَأَخَاكَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَأَمَّا ٱلْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ .

وَأَمَّا ٱلْيَاءُ : فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي ٱلتَّثْنِيَةِ ، وَٱلْجَمْعِ .

وَأَمَّا حَذْفُ ٱلنُّونِ : فَيَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي ٱلأَفْعَالِ ٱلْخَمْسَةِ ٱلَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ ٱلنُّونِ .



وَلِلْخَفْضِ ثَلاثُ عَلامَاتٍ : اَلْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْفَتْحَةُ .

فَأَمَّا اَلْكَسْرَةُ : فتكُونُ عَلامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي اَلِاسْمِ اَلْمُفْرَدِ اَلْمُنْصَرِفِ ، وَجَمْعِ اَلتَّكْسِيرِ اَلْمُنْصَرِفِ ، وَجَمْعِ اَلْمُؤَنَّثِ اَلسَّالِمِ .

وَأَمَّا اَلْيَاءُ : فتكُونُ عَلامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي اَلأَسْمَاءِ اَلْخَمْسَةِ ، وَفِي اَلتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ .

وَأَمَّا اَلْفَتْحَةُ : فَتكُونُ عَلامَةً لِلْخَفْضِ فِي اَلِاسْمِ اَلَّذِي لاَ يَنْصَرِفُ .

وَلِلْجَزْمِ عَلامَتَانِ : اَلسُّكُونُ ، وَالْحَذْفُ .

فَأَمَّا اَلسُّكُونُ : فَيَكُونُ عَلامَةً لِلْجَزْمِ فِي اَلْفِعْلِ اَلْمُضَارِعِ اَلصَّحِيحِ اَلآخِرِ .

وَأَمَّا اَلْحَذْفُ : فَيَكُونُ عَلامَةً لِلْجَزْمِ فِي اَلْفِعْلِ اَلْمُضَارِعِ اَلْمُعْتَلِّ اَلآخِرِ ، وَفِي اَلأَفْعَالِ اَلْخَمْسَةِ اَلَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ اَلنُّونِ .

فَصْلٌ

اَلْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ : قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ .

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ : اَلِاسْمُ اَلْمُفْرَدُ ، وَجَمْعُ اَلتَّكْسِيرِ ، وَجَمْعُ اَلْمُؤَنَّثِ اَلسَّالِمُ ، وَالْفِعْلُ اَلْمُضَارِعُ اَلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ ، وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ .

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلاثَةُ أَشْيَاءَ : جَمْعُ اَلْمُؤَنَّثِ اَلسَّالِمُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ ، وَالِاسْمُ اَلَّذِي لاَ يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ ، وَالْفِعْلُ اَلْمُضَارِعُ اَلْمُعْتَلُّ اَلآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ .

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ : اَلتَّثْنِيَةُ ، وَجَمْعُ اَلْمُذَكَّرِ اَلسَّالِمُ ،



وَٱلأَسْمَاءُ ٱلْخَمْسَةُ ، وَٱلأَفْعَالُ ٱلْخَمْسَةُ ، وَهِيَ : يَفْعَلاَنِ ، وَتَفْعَلاَنِ ، وَيَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلِينَ .

فَأَمَّا ٱلتَّثْنِيَةُ : فَتُرْفَعُ بِٱلأَلِفِ ، وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِٱلْيَاءِ .

وَأَمَّا جَمْعُ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمُ : فَيُرْفَعُ بِٱلْوَاوِ ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِٱلْيَاءِ .

وَأَمَّا ٱلأَسْمَاءُ ٱلْخَمْسَةُ : فَتُرْفَعُ بِٱلْوَاوِ ، وَتُنْصَبُ بِٱلأَلِفِ ، وَتُخْفَضُ بِٱلْيَاءِ .

وَأَمَّا ٱلأَفْعَالُ ٱلْخَمْسَةُ : فَتُرْفَعُ بِٱلنُّونِ ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا .

بَابُ ٱلأَفْعَالِ

ٱلأَفْعَالُ ثَلاَثَةٌ : مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ ، وَأَمْرٌ ؛ نَحْوُ : (ضَرَبَ) ، وَ(يَضْرِبُ)، وَ(ٱضْرِبْ) .

فَٱلْمَاضِي : مَفْتُوحُ ٱلآخِرِ أَبَداً .

وَٱلأَمْرُ : مَجْزُومٌ أَبَداً .

وَٱلْمُضَارِعُ : مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى ٱلزَّوَائِدِ ٱلأَرْبَعِ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : (أَنَيْتُ) ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَداً ، حَتَّىٰ يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ .

فَٱلنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ ؛ وَهِيَ : أَنْ ، وَلَنْ ، وَإِذَنْ ، وَكَيْ ، وَلاَمُ كَيْ ، وَلاَمُ ٱلْجُحُودِ ، وَحَتَّىٰ ، وَٱلْجَوَابُ بِٱلْفَاءِ ، وَٱلْوَاوِ ، وَأَوْ .

وَٱلْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ؛ وَهِيَ : لَمْ ، وَلَمَّا ، وَأَلَمْ ، وَأَلَمَّا ، وَلاَمُ ٱلأَمْرِ وَٱلدُّعَاءِ ، وَلاَ ، فِي ٱلنَّهْيِ وَٱلدُّعَاءِ ، وَإِنْ ، وَمَا ، وَمَنْ ، وَمَهْمَا ، وَإِذْمَا ، وَأَيٌّ ، وَمَتَىٰ ، وَأَيَّانَ ، وَأَيْنَ ، وَأَنَّىٰ ، وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا ، وَإِذَا ، فِي ٱلشِّعْرِ خَاصَّةً .



بَابُ مَرْفُوعَاتِ ٱلأَسْمَاءِ

ٱلْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ ؛ وَهِيَ : ٱلْفَاعِلُ ، وَٱلْمَفْعُولُ ٱلَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَٱلْمُبْتَدَأُ ، وَخَبَرُهُ ، وَٱسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ، وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ، وَٱلتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ ؛ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : ٱلنَّعْتُ ، وَٱلْعَطْفُ ، وَٱلتَّوْكِيدُ ، وَٱلْبَدَلُ .

بَابُ ٱلْفَاعِلِ

ٱلْفَاعِلُ : هُوَ ٱلِاسْمُ ٱلْمَرْفُوعُ ٱلْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ .

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ .

فَٱلظَّاهِرُ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : قَامَ زَيْدٌ ، وَيَقُومُ زَيْدٌ ، وَقَامَ ٱلزَّيْدَانِ ، وَيَقُومُ ٱلزَّيْدَانِ ، وَقَامَ ٱلزَّيْدُونَ ، وَيَقُومُ ٱلزَّيْدُونَ ، وَقَامَ ٱلرِّجَالُ ، وَيَقُومُ ٱلرِّجَالُ ، وَقَامَتْ هِنْدٌ ، وتَقُومُ هِنْدٌ ، وَقَامَتِ ٱلْهِنْدَانِ ، وَتَقُومُ ٱلْهِنْدَانِ ، وَقَامَتِ ٱلْهِنْدَاتُ ، وَتَقُومُ ٱلْهِنْدَاتُ ، وَقَامَتِ ٱلْهُنُودُ ، وَتَقُومُ ٱلْهُنُودُ ، وَقَامَ أَخُوكَ ، وَيَقُومُ أَخُوكَ ، وَقَامَ غُلاَمِي ، وَيَقُومُ غُلاَمِي ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَٱلْمُضْمَرُ ٱثْنَا عَشَرَ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ ، وَضَرَبْنَا ، وَضَرَبْتَ ، وَضَرَبْتِ ، وَضَرَبْتُمَا ، وَضَرَبْتُمْ ، وَضَرَبْتُنَّ ، وَضَرَبَ ، وَضَرَبَتْ ، وَضَرَبَا ، وَضَرَبُوا ، وَضَرَبْنَ .

بَابُ ٱلْمَفْعُولِ ٱلَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ : ٱلِاسْمُ ٱلْمَرْفُوعُ ٱلَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ .

فَإِنْ كَانَ ٱلْفِعْلُ مَاضِياً . . ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ .

وَإِنْ كَانَ مُضَارِعاً . . ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ .

وَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ .

فَٱلظَّاهِرُ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : ضُرِبَ زَيْدٌ ، وَيُضْرَبُ زَيْدٌ ، وَأُكْرِمَ عَمْرٌو ، وَيُكْرَمُ عَمْرٌو .

وَٱلْمُضْمَرُ ٱثْنَا عَشَرَ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : ضُرِبْتُ ، وَضُرِبْنَا ، وَضُرِبْتَ ، وَضُرِبْتِ ، وَضُرِبْتُمَا ، وَضُرِبْتُمْ ، وَضُرِبْتُنَّ ، وَضُرِبَ ، وَضُرِبَتْ ، وَضُرِبَا ، وَضُرِبُوا ، وَضُرِبْنَ .

بَابُ ٱلْمُبْتَدَإِ وَٱلْخَبَرِ

ٱلْمُبْتَدَأُ : هُوَ ٱلِاسْمُ ٱلْمَرْفُوعُ ٱلْعَارِي عَنِ ٱلْعَوَامِلِ ٱللَّفْظِيَّةِ .

وَٱلْخَبَرُ : هُوَ ٱلِاسْمُ ٱلْمَرْفُوعُ ٱلْمُسْنَدُ إِلَيْهِ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ قَائِمٌ ، وَٱلزَّيْدَانِ قَائِمَانِ ، وَٱلزَّيْدُونَ قَائِمُونَ .

وَٱلْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ : ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ .

فَٱلظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَٱلْمُضْمَرُ ٱثْنَا عَشَرَ ؛ وَهِيَ : أَنَا ، وَنَحْنُ ، وَأَنْتَ ، وَأَنْتِ ، وَأَنْتُمَا ، وَأَنْتُمْ ، وَأَنْتُنَّ ، وَهُوَ ، وَهِيَ ، وَهُمَا ، وَهُمْ ، وَهُنَّ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : أَنَا قَائِمٌ ، وَنَحْنُ قَائِمُونَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَٱلْخَبَرُ قِسْمَانِ : مُفْرَدٌ ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ .

فَٱلْمُفْرَدُ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ قَائِمٌ، وَٱلزَّيْدَانِ قَائِمَانِ، وَٱلزَّيْدُونَ قَائِمُونَ.

وَغَيْرُ ٱلْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : ٱلْجَارُّ وَٱلْمَجْرُورُ ، وَٱلظَّرْفُ ، وَٱلْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ ، وَٱلْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ فِي ٱلدَّارِ ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ .



بَابُ ٱلْعَوَامِلِ ٱلدَّاخِلَةِ عَلَى ٱلْمُبْتَدَإِ وَٱلْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلاَثَةُ أَشْيَاءَ : كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا ، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا .

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا : فَإِنَّهَا تَرْفَعُ ٱلِاسْمَ ، وَتَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ؛ وَهِيَ : كَانَ ، وَأَمْسَىٰ ، وَأَصْبَحَ ، وَأَضْحَىٰ ، وَظَلَّ ، وَبَاتَ ، وَصَارَ ، وَلَيْسَ ، وَمَا زَالَ ، وَمَا ٱنْفَكَّ ، وَمَا فَتِىءَ ، وَمَا بَرِحَ ، وَمَا دَامَ ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا ؛ نَحْوُ : كَانَ ، وَيَكُونُ ، وَكُنْ ، وَأَصْبَحَ ، وَيُصْبِحُ ، وَأَصْبِحْ ، تَقُولُ : كَانَ زَيْدٌ قَائِماً ، وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصاً ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا : فَإِنَّهَا تَنْصِبُ ٱلِاسْمَ ،وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ ؛ وَهِيَ : إِنَّ ، وَأَنَّ ، وَلَٰكِنَّ ، وَكَأَنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ ؛ تَقُولُ : إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ ، وَلَيْتَ عَمْراً شَاخِصٌ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَمَعْنَىٰ (إِنَّ) وَ(أَنَّ) لِلتَّوْكِيدِ ، وَ(لَٰكِنَّ) لِلِاسْتِدْرَاكِ ، وَ(كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ ، وَ(لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي ، وَ(لَعَلَّ) لِلتَّرَجِّي وَٱلتَّوَقُّعِ .

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا : فَإِنَّهَا تَنْصِبُ ٱلْمُبْتَدَأَ وَٱلْخَبَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا مَفْعُولاَنِ لَهَا ؛ وَهِيَ : ظَنَنْتُ ، وَحَسِبْتُ ، وَخِلْتُ ، وَزَعَمْتُ ، وَرَأَيْتُ ، وَعَلِمْتُ ، وَوَجَدْتُ، وَٱتَّخَذْتُ ، وَجَعَلْتُ ، وَسَمِعْتُ ؛ تَقُولُ : ظَنَنْتُ زَيْداً مُنْطَلِقاً ، وَخِلْتُ عَمْراً شَاخِصاً ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

بَابُ ٱلنَّعْتِ

ٱلنَّعْتُ : تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ ، وَنَصْبِهِ ، وَخَفْضِهِ ، وَتَعْرِيفِهِ ، وَتَنْكِيرِهِ ؛ تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ ٱلْعَاقِلُ ، وَرَأَيْتُ زَيْداً ٱلْعَاقِلَ ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ ٱلْعَاقِلِ .

وَٱلْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ : ٱلِاسْمُ ٱلْمُضْمَرُ ؛ نَحْوُ : أَنَا ، وَأَنْتَ ، وَٱلِاسْمُ



ٱلْعَلَمُ ؛ نَحْوُ : زَيْدٍ ، وَمَكَّةَ ، وَٱلِاسْمُ ٱلْمُبْهَمُ ؛ نَحْوُ : هَـٰذَا ، وَهَـٰذِهِ ، وَهَـٰؤُلَاءِ ، وَٱلِاسْمُ ٱلَّذِي فِيهِ (ٱلأَلِفُ وَٱللاَّمُ) ؛ نَحْوُ : ٱلرَّجُلِ ، وَٱلْغُلَامِ ، وَمَا أُضِيفَ إِلَىٰ وَاحِدٍ مِنْ هَـٰذِهِ ٱلأَرْبَعَةِ .

وَٱلنَّكِرَةُ : كُلُّ ٱسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ ، لاَ يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ ، وَتَقْرِيبُهُ : كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ (ٱلأَلِفِ وَٱللاَّمِ) عَلَيْهِ ؛ نَحْوُ : ٱلرَّجُلِ ، وَٱلْفَرَسِ .

بَابُ ٱلْعَطْفِ

وَحُرُوفُ ٱلْعَطْفِ عَشَرَةٌ ؛ وَهِيَ : ٱلْوَاوُ ، وَٱلْفَاءُ ، وَثُمَّ ، وَأَوْ ، وَأَمْ ، وَإِمَّا ، وَبَلْ ، وَلاَ ، وَلَـٰكِنْ ، وَحَتَّىٰ فِي بَعْضِ ٱلْمَوَاضِعِ .

فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَىٰ مَرْفُوعٍ . . رَفَعْتَ ، أَوْ عَلَىٰ مَنْصُوبٍ . . نَصَبْتَ ، أَوْ عَلَىٰ مَخْفُوضٍ . . خَفَضْتَ ، أَوْ عَلَىٰ مَجْزُومٍ . . جَزَمْتَ ؛ تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو ، وَرَأَيْتُ زَيْداً وَعَمْراً ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو ، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ .

بَابُ ٱلتَّوْكِيدِ

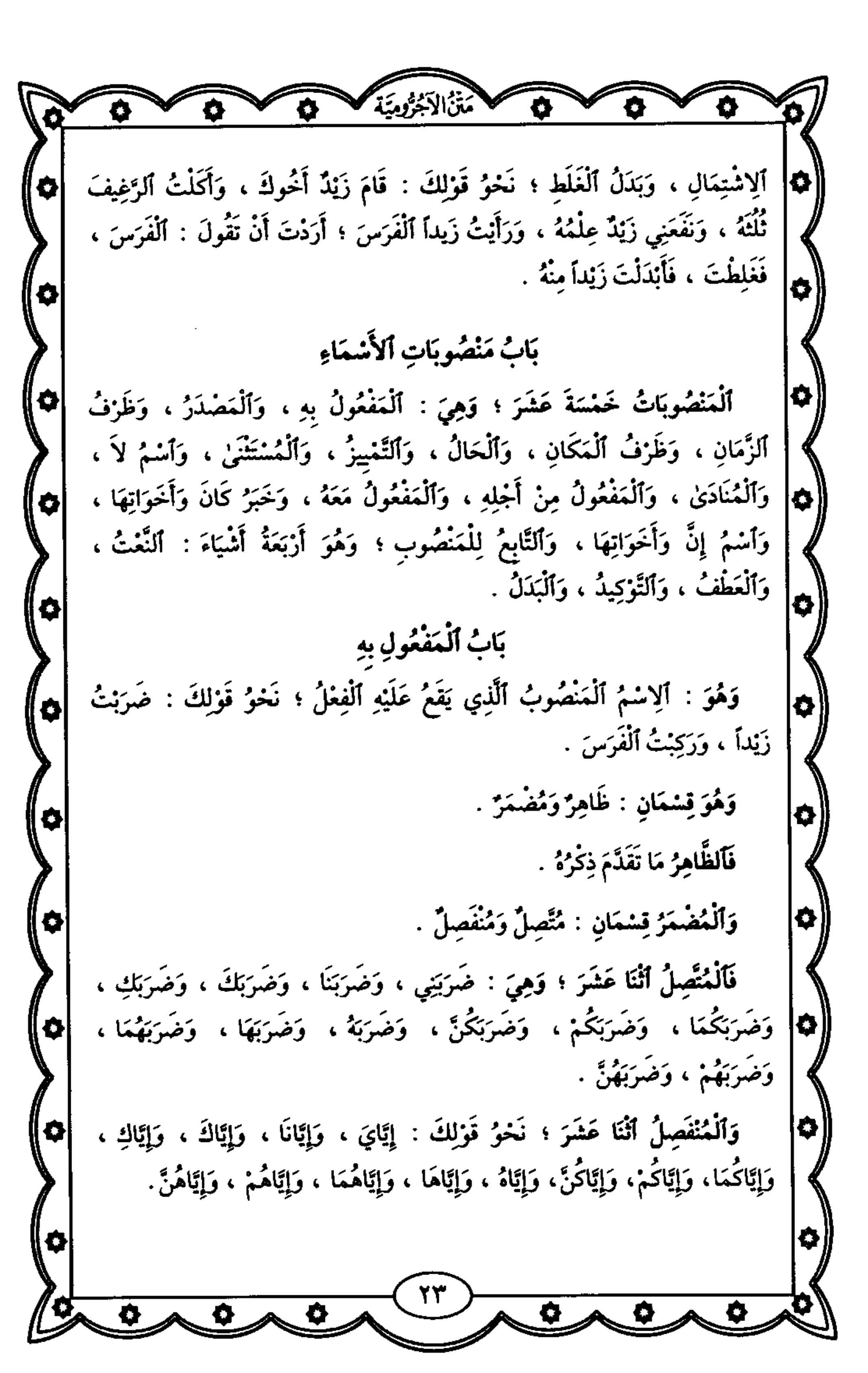
ٱلتَّوْكِيدُ : تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ ، وَنَصْبِهِ ، وَخَفْضِهِ ، وَتَعْرِيفِهِ .

وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ ؛ وَهِيَ : ٱلنَّفْسُ ، وَٱلْعَيْنُ ، وَكُلٌّ ، وَأَجْمَعُ ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ ؛ وَهِيَ : أَكْتَعُ ، وَأَبْتَعُ ، وَأَبْصَعُ ؛ تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ ، وَرَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ كُلَّهُمْ ، وَمَرَرْتُ بِٱلْقَوْمِ أَجْمَعِينَ .

بَابُ ٱلْبَدَلِ

إِذَا أُبْدِلَ ٱسْمٌ مِنِ ٱسْمٍ ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ . . تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ .

وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ : بَدَلُ ٱلشَّيْءِ مِنَ ٱلشَّيْءِ ، وَبَدَلُ ٱلْبَعْضِ مِنَ ٱلْكُلِّ ، وَبَدَلُ



ٱلِاشْتِمَالِ ، وَبَدَلُ ٱلْغَلَطِ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ ، وَأَكَلْتُ ٱلرَّغِيفَ ثُلُثَهُ ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ ، وَرَأَيْتُ زَيداً ٱلْفَرَسَ ؛ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ : ٱلْفَرَسَ ، فَغَلِطْتَ ، فَأَبْدَلْتَ زَيْداً مِنْهُ .

بَابُ مَنْصُوبَاتِ ٱلأَسْمَاءِ

ٱلْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ ؛ وَهِيَ : ٱلْمَفْعُولُ بِهِ ، وَٱلْمَصْدَرُ ، وَظَرْفُ ٱلزَّمَانِ ، وَظَرْفُ ٱلْمَكَانِ ، وَٱلْحَالُ ، وَٱلتَّمْيِيزُ ، وَٱلْمُسْتَثْنَىٰ ، وَٱسْمُ لاَ ، وَٱلْمُنَادَىٰ ، وَٱلْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ ، وَٱلْمَفْعُولُ مَعَهُ ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ، وَٱسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ، وَٱلتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ ؛ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : ٱلنَّعْتُ ، وَٱلْعَطْفُ ، وَٱلتَّوْكِيدُ ، وَٱلْبَدَلُ .

بَابُ ٱلْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ : ٱلِاسْمُ ٱلْمَنْصُوبُ ٱلَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ ٱلْفِعْلُ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ زَيْداً ، وَرَكِبْتُ ٱلْفَرَسَ .

وَهُوَ قِسْمَانِ : ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ .

فَٱلظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَٱلْمُضْمَرُ قِسْمَانِ : مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ .

فَٱلْمُتَّصِلُ ٱثْنَا عَشَرَ ؛ وَهِيَ : ضَرَبَنِي ، وَضَرَبَنَا ، وَضَرَبَكَ ، وَضَرَبَكِ ، وَضَرَبَكُمَا ، وَضَرَبَكُمْ ، وَضَرَبَكُنَّ ، وَضَرَبَهُ ، وَضَرَبَهَا ، وَضَرَبَهُمَا ، وَضَرَبَهُمْ ، وَضَرَبَهُنَّ .

وَٱلْمُنْفَصِلُ ٱثْنَا عَشَرَ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : إِيَّايَ ، وَإِيَّانَا ، وَإِيَّاكَ ، وَإِيَّاكِ ، وَإِيَّاكُمَا ، وَإِيَّاكُمْ ، وَإِيَّاكُنَّ ، وَإِيَّاهُ ، وَإِيَّاهَا ، وَإِيَّاهُمَا ، وَإِيَّاهُمْ ، وَإِيَّاهُنَّ .



بَابُ ٱلْمَصْدَرِ

ٱلْمَصْدَرُ : هُوَ ٱلِاسْمُ ٱلْمَنْصُوبُ ٱلَّذِي يَجِيءُ ثَالِثاً فِي تَصْرِيفِ ٱلْفِعْلِ ؛ نَحْوُ : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً .

وَهُوَ قِسْمَانِ : لَفْظِيٌّ ، وَمَعْنَوِيٌّ .

فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ . . فَهُوَ لَفْظِيٌّ ؛ نَحْوُ : قَتَلْتُهُ قَتْلاً .

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَىٰ فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ . . فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ ؛ نَحْوُ : جَلَسْتُ قُعُوداً ، وَقُمْتُ وُقُوفاً ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

بَابُ ظَرْفِ ٱلزَّمَانِ وَظَرْفِ ٱلْمَكَانِ

ظَرْفُ ٱلزَّمَانِ : هُوَ ٱسْمُ ٱلزَّمَانِ ٱلْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي) ؛ نَحْوُ : ٱلْيَوْمَ ، وَٱللَّيْلَةَ ، وَغُدْوَةً ، وَبُكْرَةً ، وَسَحَراً ، وَغَداً ، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحاً ، وَمَسَاءً ، وَأَبَداً ، وَأَمَداً ، وَحِيناً ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَظَرْفُ ٱلْمَكَانِ : هُوَ ٱسْمُ ٱلْمَكَانِ ٱلْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي) ؛ نَحْوُ : أَمَامَ ، وَخَلْفَ ، وَقُدَّامَ ، وَوَرَاءَ ، وَفَوْقَ ، وَتَحْتَ ، وَعِنْدَ ، وَمَعَ ، وَإِزَاءَ ، وَحِذَاءَ ، وَتِلْقَاءَ ، وَهُنَا ، وَثَمَّ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

بَابُ ٱلْحَالِ

ٱلْحَالُ : هُوَ ٱلِاسْمُ ٱلْمَنْصُوبُ ٱلْمُفَسِّرُ لِمَا ٱنْبَهَمَ مِنَ ٱلْهَيْئَاتِ ؛ نَحْوُ : جَاءَ زَيْدٌ رَاكِباً ، وَرَكِبْتُ ٱلْفَرَسَ مُسْرَجاً ، وَلَقِيتُ عَبْدَ ٱللهِ رَاكِباً ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَلاَ يَكُونُ ٱلْحَالُ إِلاَّ نَكِرَةً ، وَلاَ يَكُونُ إِلاَّ بَعْدَ تَمَامِ ٱلْكَلاَمِ ، وَلاَ يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلاَّ مَعْرِفَةً .



بَابُ ٱلتَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ : هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقاً، وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْماً، وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْساً، وَاشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَاماً ، وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً ، وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَباً ، وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهاً .

وَلاَ يَكُونُ إِلاَّ نَكِرَةً ، وَلاَ يَكُونُ إِلاَّ بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ .

بَابُ ٱلِاسْتِثْنَاءِ

وَحُرُوفُ الِاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ ؛ وَهِيَ : إِلاَّ ، وَغَيْرُ ، وَسِوَىً ، وَسُوَىً ، وَسَوَاءٌ ، وَخَلاَ ، وَعَدَا ، وَحَاشَا .

فَالْمُسْتَثْنَىٰ بِـ(إِلاَّ) يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامّاً مُوجَباً ؛ نَحْوُ : قَامَ الْقَوْمُ إِلاَّ زَيْداً ، وَخَرَجَ النَّاسُ إِلاَّ عَمْراً .

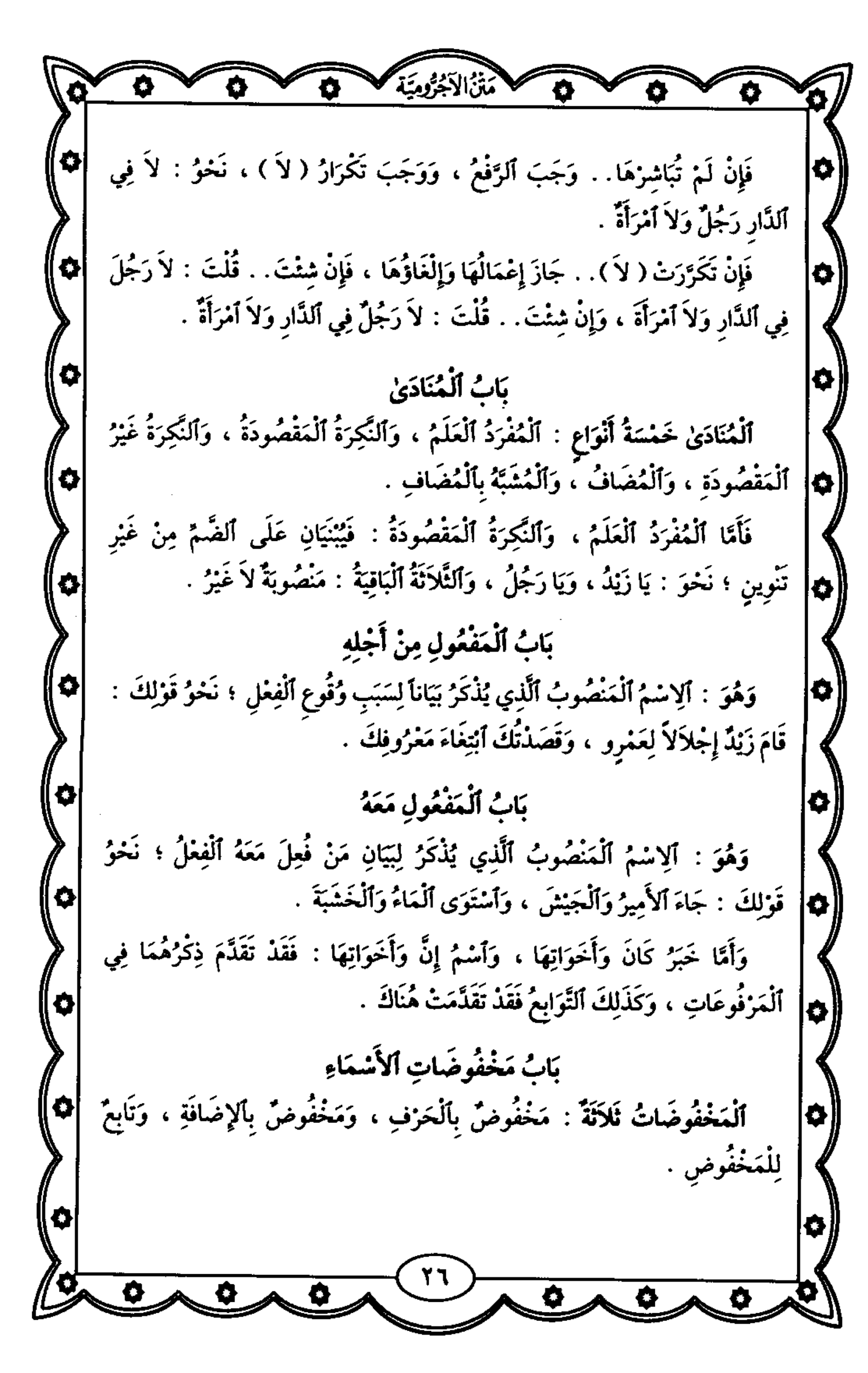
وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيّاً تَامّاً.. جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ ؛ نَحْوُ : مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلاَّ زَيْدٌ وَإِلاَّ زَيْداً .

وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصاً.. كَانَ عَلَىٰ حَسَبِ الْعَوَامِلِ ؛ نَحْوُ : مَا قَامَ إِلاَّ زَيْدٌ ، وَمَا ضَرَبْتُ إِلاَّ زَيْداً ، وَمَا مَرَرْتُ إِلاَّ بِزَيْدٍ .

وَالْمُسْتَثْنَىٰ بِـ(غَيْرٍ) ، وَ(سِوَىً) ، وَ(سُوَىً) ، وَ(سَوَاءٍ) مَجْرُورٌ لاَ غَيْرُ ، وَالْمُسْتَثْنَىٰ بِـ(خَلاَ) ، وَ(عَدَا) ، وَ(حَاشَا) يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ ؛ نَحْوَ : قَامَ الْقَوْمُ خَلاَ زَيْداً وَزَيْدٍ ، وَعَدَا عَمْراً وَعَمْرٍو ، وَحَاشَا بَكْراً وَبَكْرٍ .

بَابُ (لاَ)

اعْلَمْ : أَنَّ (لاَ) تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ ، وَلَمْ تَتَكَرَّرْ (لاَ) ؛ نَحْوُ : لاَ رَجُلَ فِي الدَّارِ .



فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا.. وَجَبَ ٱلرَّفْعُ ، وَوَجَبَ تَكْرَارُ (لاَ) ، نَحْوُ : لاَ فِي ٱلدَّارِ رَجُلٌ وَلاَ ٱمْرَأَةٌ .

فَإِنْ تَكَرَّرَتْ (لاَ).. جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا ، فَإِنْ شِئْتَ.. قُلْتَ : لاَ رَجُلَ فِي ٱلدَّارِ وَلاَ ٱمْرَأَةَ ، وَإِنْ شِئْتَ.. قُلْتَ : لاَ رَجُلٌ فِي ٱلدَّارِ وَلاَ ٱمْرَأَةٌ .

بَابُ ٱلْمُنَادَىٰ

ٱلْمُنَادَىٰ خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ : ٱلْمُفْرَدُ ٱلْعَلَمُ ، وَٱلنَّكِرَةُ ٱلْمَقْصُودَةُ ، وَٱلنَّكِرَةُ غَيْرُ ٱلْمَقْصُودَةِ ، وَٱلْمُضَافُ ، وَٱلْمُشَبَّهُ بِٱلْمُضَافِ .

فَأَمَّا ٱلْمُفْرَدُ ٱلْعَلَمُ ، وَٱلنَّكِرَةُ ٱلْمَقْصُودَةُ : فَيُبْنَيَانِ عَلَى ٱلضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ ؛ نَحْوَ : يَا زَيْدُ ، وَيَا رَجُلُ ، وَٱلثَّلاَثَةُ ٱلْبَاقِيَةُ : مَنْصُوبَةٌ لاَ غَيْرُ .

بَابُ ٱلْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ : ٱلِاسْمُ ٱلْمَنْصُوبُ ٱلَّذِي يُذْكَرُ بَيَاناً لِسَبَبِ وُقُوعِ ٱلْفِعْلِ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : قَامَ زَيْدٌ إِجْلاَلاً لِعَمْرٍو ، وَقَصَدْتُكَ ٱبْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ .

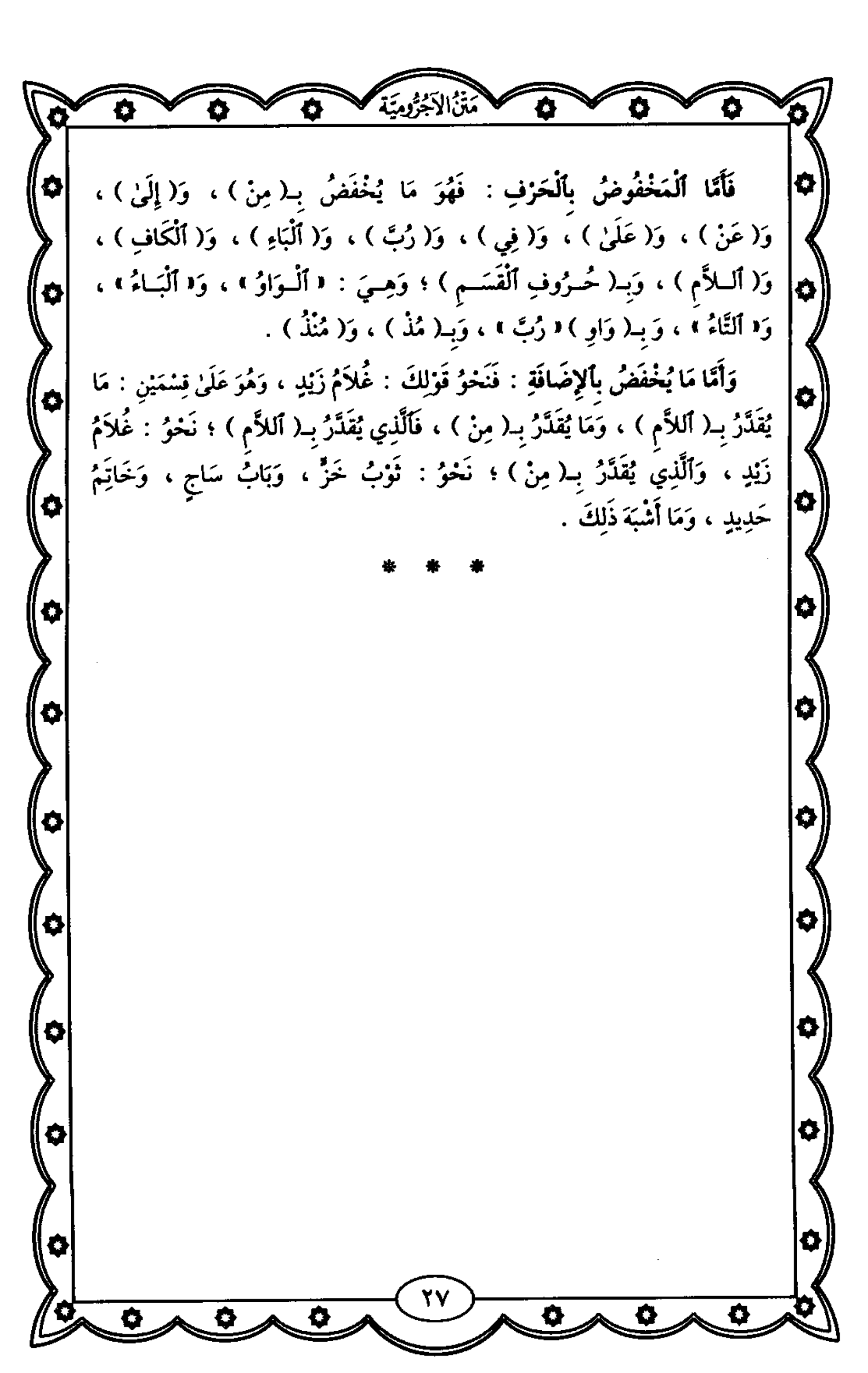
بَابُ ٱلْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ : ٱلِاسْمُ ٱلْمَنْصُوبُ ٱلَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ ٱلْفِعْلُ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : جَاءَ ٱلأَمِيرُ وَٱلْجَيْشَ ، وَٱسْتَوَى ٱلْمَاءُ وَٱلْخَشَبَةَ .

وَأَمَّا خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ، وَٱسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا : فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي ٱلْمَرْفُوعَاتِ ، وَكَذَلِكَ ٱلتَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ .

بَابُ مَخْفُوضَاتِ ٱلأَسْمَاءِ

ٱلْمَخْفُوضَاتُ ثَلاَثَةٌ : مَخْفُوضٌ بِٱلْحَرْفِ ، وَمَخْفُوضٌ بِٱلإِضَافَةِ ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ .



فَأَمَّا ٱلْمَخْفُوضُ بِٱلْحَرْفِ : فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِـ(مِنْ) ، وَ(إِلَىٰ) ، وَ(عَنْ) ، وَ(عَلَىٰ) ، وَ(فِي) ، وَ(رُبَّ) ، وَ(ٱلْبَاءِ) ، وَ(ٱلْكَافِ) ، وَ(ٱللَّامِ) ، وَبِـ(حُرُوفِ ٱلْقَسَمِ) ؛ وَهِيَ : « ٱلْوَاوُ » ، وَ« ٱلْبَاءُ » ، وَ« ٱلتَّاءُ » ، وَبِـ(وَاوِ) « رُبَّ » ، وَبِـ(مُذْ) ، وَ(مُنْذُ) .

وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِٱلْإِضَافَةِ : فَنَحْوُ قَوْلِكَ : غُلَامُ زَيْدٍ ، وَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ : مَا يُقَدَّرُ بِـ(ٱللَّامِ) ، وَمَا يُقَدَّرُ بِـ(مِنْ) ، فَٱلَّذِي يُقَدَّرُ بِـ(ٱللَّامِ) ؛ نَحْوُ : غُلَامُ زَيْدٍ ، وَٱلَّذِي يُقَدَّرُ بِـ(مِنْ) ؛ نَحْوُ : ثَوْبُ خَزٍّ ، وَبَابُ سَاجٍ ، وَخَاتَمُ حَدِيدٍ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَٰلِكَ .

* * *